اذا لم يبين معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود وارتيب ووجهه من قوله ابدا والعين واو ان ما عينه ياء فعل وان ابان معنى تفاعل نحو استاقوا اي تصاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك الواو دون الياء لثقل الواو في المخرج خلاف الياء وان بين شرط وتفاعل فاعل بيبين اي يظهر وشملت جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبر في موضع الحال وان تعل تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والحيا اصلهما هوي وحيي فالسبب المانع من اعلال الاول فيهما اعلال الثاني وقد يعل الاول ويصحح الثاني على خلاف ذلك نبه بقوله وعكس قد يحق وذلك نحو قولهم راية وطاية وغاية ووجهه فلفظ ذلك من قوله قد يحق وان شرطية والاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فقال وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما اخره زيادة تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لذلك وتشمل الزيادة الخاصة بالاسماء الالف والالف والنون نحو جولان والف التانيث نحو حيدى وصورى وعين مبتدا وما موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مغني وان يسلما مبتدا والجملة خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبر عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد في اخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة

البا



البا وذلك فيما اذا كانتا من كلمتين او من كلمة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بت والمتصل انبذا والنون مفعول اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانس الحركة نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فدخل النقل والقلب فصار ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن ان كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع وعوق وبين ثم ان لهذا النقل اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح واشار الى باقيها بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا فشمل فعل تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به والمانع فيهما الحمل على افعل من كذا لانهما من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة لتوالي عليه الى الساكن لذهبت همزة الوصل فيقال باض فيلتبس باسم الفاعل من المضعف نحو باض واما نحو اهوى مما اعتلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه اعلالان والتحريك مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل وات نعت لذي وعين فعل حال من الضمير المستتر في ات وما ظرفية مصدرية اي مدة عدم كونه فعل تعجب به ولا كذا ثم قال ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا زيادته فشمل صورتين الاولى ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو

Copyright © King Saud University